

فينبغي ان يحرم عليه ويصرف عناية السيد
 ليحصل له صفا اعماله مرات فوات وبقا احواله من
 الكبر والغرور ويتغنى عنه الجهل والعز وبقا طبعه
 مواد الشرف **وقد ذكر الشيخ ابو حامد العراقي**
 رضي الله عنه في كتابه في اياض النفس فضلا في الطرقت
 الذي يعرف الانسان عيوب نفسه فليست طرفه المراد
 وقد جعل خاصته ارتعاه اوجه **احدها ان**
 يجلس بين يدي شيخ بصير بالعيوب والافات فيحمله
 على نفسه ويتبع اشارته فيما يثريه عليه **والثاني**
 مضاجعه صديق صدوق يجعله رقيباً على احواله
 واجماله ليبيته على ما يخفى عليه من احواله **والثالث**
 ان يستفيد معرفه عيوبه من احد ابيه اذ لا بد من جريان
 ذلك على السننهم عند ثلثهم وغيبتهم **والرابع**
 ان يستفيد ذلك من مخالطة الناس اذ يطلع بذلك على
 مساوئهم فاذا اطلع عليه ما منهم علم انه لا ينفك عن فتنه منها
 لان كل الطباع البشريه متقاربه وقد يظن له في نفسه
 ما هو اعظم مما يراه في غيره فيطلب نفسه حينئذ بالتطهير

اخلاقه

متفاوته

منها

منها والسنن عينا هذا الخبير ما ذكره **ثم قال** وهذه
 كلها حال من فقد شجاعة ارقا زكياً بصيراً يعيوب
 النفس مشفقاً ناصحاً في الدين عازراً من تهذيب نفسه
 مشعوراً به تهذيب عباده الله تعالى ناصحاً لهم فمن وجد
 الطبيب فليلازمه من الذي يخلصه من مرضه وينجيته
 من الخسار الذي هو بضده انتهى **واما طلبه**
 للعيوب المحمودة منه مخفايا القدر ولطائف العجز
 فان حفظ نفسه لاجل عيوبه في الخلق تعالى فيطلب عنها
 نفساً او لا يشغل بها عقلاً ولا جسداً وما ظهر له منها لا
 يمكن اليه ولا يتجسس عليه فان ذلك من المعايير القاصده
 في عبوديته **ولهذا قيل** من طالب الاستقامة
 لا تترك طالب الكرامه فان نفسك تخمرك ونظير الكرامه
 ومولك يطالك بالاستقامة ولا تكون تحت مولك
 اولى بك من ان تكون محض نفسك **ومالحكامات**
 في هذا المعنى الذي ذكرناه ما زوى في الامثال ايلييات
 عن وهاب بن مشبه رضي الله عنه ان رجلاً من بني اسرائيل صام
 سبعين سنة يفطر في كل سنة ايام فقال الله تعالى يريه